

في برقية مواساة بعث بها الى البارزاني في ذكرى جريمة تغييب البارزانيين

طالباني: المقابر الجماعية أدلة صارخة تعبر عن العقلية الإجرامية للنظام المباد

□ بغداد / المدى

يناسبة نكرى مرور سبعة وعشرين عاماً على تغييب ثمانية آلاف رجل بارزاني وسوقهم إلى مصير مجهول من قبل أجهزة النظام الدكتاتوري، بعث رئيس الجمهورية جلال طالباني برفيقة مواساة إلى رئيس إقليم كردستان السيد مسعود بارزاني وإلى ذوي الضحايا وإلى أبناء شعبنا كافة في إقليم كردستان وبقية أجزاء العراق.

الرئيس طالباني قال في برقيته مخاطباً رئيس إقليم كردستان: "تمر علينا اليوم نكسرى، واحدة من أبشع جرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبتها النظام الدكتاتوري الدموي، وهي الفاجعة الأليمة التي تعرض لها أبناء شعبنا في كردستان العراق، حينما انتزع في إحدى صباحات كردستان من عام ١٩٨٣ أكثر من ثمانية آلاف رجل بارزاني من بيوتهم في حملة وحشية قُلت نظيرها في تاريخ المنطقة، ليغيب رجال وشباب البارزانيين من المجتمع القسري في (قوشته) في محافظة أربيل".

وأضاف السيد جلال طالباني قائلاً: "في الوقت الذي نعزي أنفسنا نتقدم بأحرز التهاني والمواساة لكم بذكرى فاجعة تغييب البارزانيين، ومن خلالكم إلى ذوي الضحايا وأبناء شعبنا كافة في كردستان وعموم العراق، نستذكر اليوم قساوة النظام البائد وحشية في التعامل مع هؤلاء المواطنين العزل حيث انتزع هذا العدد الهائل من الرجال والشباب البارزانيين من بيوتهم وأمام أعين نوبهم وساقوهم إلى مصير مجهول، وهو ما أظهر مدى حقد النظام الصدامي الوحشي تجاه أبناء شعبنا في كردستان العراق، حينما انتزع في إحدى صباحات كردستان من عام ١٩٨٣ أكثر من ثمانية آلاف رجل بارزاني من بيوتهم في حملة وحشية قُلت نظيرها في تاريخ المنطقة، ليغيب رجال وشباب البارزانيين من المجتمع القسري في محافظة أربيل".

الدكتاتوري إلى تكرار مثل هذه الجرائم، التي تعتمد الإبادة الجماعية في مناطق أخرى من كردستان، وبقية مناطق العراق في الوسط والجنوب وتوحد تلك الجرائم الهجعة باستعمال السلاح الكيميائي ضد أبناء شعبنا في حلبجة ومناطق أخرى، فضلاً عن حملات الأنفال في كردستان، وجرائم تخفيف الأهوار وممارسات وحشية أخرى ضد العراقيين حيث تشبه سلسلة الجرائم التي ارتكبتها النظام الدكتاتوري مدى بموية النظام المباد، وتقدم دليلًا واضحاً على التضحيات الكبيرة التي قدمها أبناء شعبنا في طريق الحرية".

وتابع في برقيته القول: "إن المقابر الجماعية التي تمتد من كردستان وحتى أقصى مكان في جنوب العراق أدلة صارخة تعبر عن العقلية الإجرامية للنظام المباد، وتشهد على جرائمه حجم التضحيات

الجسام التي قدمها أبناء شعبنا في كل جزء من العراق، ففي الوقت الذي نحني ذكري تغييب ثمانية آلاف بارزاني وضحايا العراق كافة، نغتنم هذه المناسبة الأليمة وندعو إلى الحفاظ على ما أنجزه أبناء شعبنا وقواه المناضلة من خلال نضالاتهم وتضحياتهم الكبيرة، وهو ما يحتم علينا جميعاً أن نحرص صوفنا ونوحد كلمتنا من أجل حماية وصيانة المكتسبات التي تحققت، وندعو الكتل والقوى السياسية إلى تكثيف الجهود للاتفاق على برنامج مشترك للأسراع في تشكيل الحكومة، وإشراك الجميع فيها من دون تهميش أحد، وأصبح هذا المطلب من أولويات جميع القوى الرئيسية المؤممة بالديمقراطية لجباية المرشحين بمسقبل العراق ومشروع الديمقراطية الجديد".

الرئيس جلال طالباني اختتم برقيته بالقول: "إن شعب كردستان وقواه السياسية كما كانا

دوماً يلعبان دوراً حاسماً ومهماً في المعادلة السياسية في العراق، ويشكلان أرضية حقيقية للدعوة إلى إنجاز المسؤوليات الملقاة على عاتق الجميع، فإنا نأمل من كل القوى الفاعلة في الساحة السياسية العراقية أن تضع نصب أعينها التضحيات التي قدمها العراقيون، ويسارعوا إلى تشكيل الحكومة، كي تتوفر الفرصة لإخراج البلاد من الأزمة الحالية، للانطلاق نحو ملفات البناء والإعمار وتقديم الخدمات، وهي أولى الخطوات التي تتسجم وحجم التضحيات التي قدمها أبناء الشعب العراقي على طريق الديمقراطية والحرية.. نلتفتن من أولويات جميع القوى الرئيسية المؤممة بالنظام الصدامي الوحشي من (قوشته) قسراً، وملتفتن لأرواح جميع شهداء المقابر الجماعية في العراق، والمجد والخلود لشهداء العراق جميعاً".

القوات الأميركية بدأت انسحابها من البصرة الداخلية: جرائم القاعدة في الأعظمية جاءت على خلفية اعتقال عناصرها المهمة

□ بغداد - محافظات /

في العراق، وذلك في اول اجتماع عن اولويات الشرطة هنا. ونقل بيان للجيش الاميركي تلقته "المدى" عن مدير بعثة التدريب والاستشارة في العراق المنتهي عمله اللواء ريتشارد جي راو قوله: ان الشرطة تتسلم المسؤولية الاعظمية في المدن والمحافظات فان الجيش العراقي سيتمكن من التركيز على الوضع الأمني العام في البلاد.

وأضاف راو بأنه لاحظ حصول تطور في ثلاثة مجالات: اجراء التحقيقات الجنائية، والجهود في مقاومة التفجيرات، ونظمة الدعم المؤثرة من قبل وزارة الداخلية.

وفي البصرة أكد مسؤول اللجنة الامنية بمجلس المحافظة ان القوات الاميركية المتمركزة في مطار البصرة الدولي بدأت بالانسحاب منذ ساعات الصباح الاولى تطبيقاً لبرنامج الانسحاب الجزئي من المحافظة قبيل استكمال منتصف اب المقبل.

وقال مسؤول اللجنة الامنية علي غانم المالكي بحسب وكالة كردستان للانباء ان القوات الاميركية بدأت بانسحابها منذ ساعات الصباح الاولى، فيما تم نشر قوات امن عراقية محلها لملاء الفراغ الذي ستخلفه تحسباً لوقوع اية هجمات محتملة من جماعات مسلحة.

وأوضح المالكي ان القوات الامنية العراقية اعادت انتشارها المكثف في ارجاء المحافظة وفي المواقع التي انسحبت منها القوات الاميركية على وجه الخصوص بعد ان تلقت في الشهور الماضية تدريبات مكثفة من قبل الاخيرة، مشيراً الى ان الانسحاب سيتم على مراحل تتضمن نقل المعدات العسكرية وخفض عدد القوات تدريجياً وصولاً الى انسحابها الكامل من المحافظة منتصف اب المقبل.

وكالات
كشف الوكيل الاقدم لسوزارة الداخلية عدنان الاسدي عن وجود حوض إرهابية في مدينة الأعظمية إضافة الى وجودها في محافظات الانبار والموصل وبغداد وبغداد تتسبب بين الفترة والأخرى باحداث تفجيرات، وموضحاً بأن ما حدث في منطقة الأعظمية امس الاول هو نتيجة اعتقال اجهزتنا الامنية للعناصر الإرهابية ما جعل تلك الحوض تشتط لتفري زعزعة الامن من خلال نزعاتها الطائفية.

وقال الاسدي بحسب موقع نون خلال زيارته مدينة كربلاء امس ان الاحداث الامنية التي تحدث في العراق بالرغم من لحقتها من خسائر كبيرة وخلل أمني فهي لا تؤثر على مسار العملية السياسية في العراق، موضحاً ان هذه الاعمال ستبقى هنا وهناك لحين استتباب الواقع العراقي بصورة كاملة، فهذه الاعمال الانتحارية موجودة في جميع الدول غير المستقرة.

من جهتها أعلنت قيادة عمليات بغداد عن رفع حضر التجوال عن منطقة الأعظمية بعد انتهاء عملية التفقيش بحثاً عن مسلحين قاموا بمهاجمة نقطة تفقيش في شارع عمر عبد العزيز.

وفي سياق متصل اجتمع قادة كبار من قوات الأمن العراقية والقوات الاميركية في العراق مناقشة الدور المتنامي للشرطة العراقية الذين يتجهون تدريجياً لاستلام المسؤولية الكاملة للأمن الداخلي

مبارك للزميل المياح حفيده



رزق الزميل المحرر في قسم التحقيقات شاكراً المياح بحفيد من ابنته (أديم) سمي (علي) تهانينا للزميل المياح وأقر الله به عيون والديه وجعله من أبناء السلامة.

AL - MADA
General Political Daily
Issued by: Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

المدير الفني: خالد خضير

سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي

مدير التحرير الثقافي: علاء المرزقي

مدير التحرير الاداري: نزار عبدالستار

مدير تحرير الملاحق: علي حسين

مدير التحرير التنفيذي: عامر القيسي

المدير العام: غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير: فخرى كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



اعادة افتتاح شاري الجمهورية والصدريه امس .. أ ف ب

رأي عام.. محاولة ممكنة لإسقاط ذريعة التدخل الخارجي هل يلهم السياسة شتاتهم قبل عقد مجلس الأمن الدولي جسلته الأربعاء؟

الايام الاربعة القادمة وكما لان اظن ان تقرير مجلس الامن سينضمّن اكثر من تصائح وتوصيات من اجل تكوين حكومة شرابة وطنية الا اذا كانت هناك ضغوط ممكن، الا ان المواطن يدرك بنفس الوقت ان تشكيلها من دون ان يكون لها مشروع وطني حقيقي ينتهز العراق مما هو فيه من اوضاع مزريّة على مختلف الاصعدة، سوف لن يؤدي الى اي تحسن.

ويضيف: "من وجهة نظري ليس من الضرورة الاسراع في تشكيل الحكومة، فأنا ادعو الى دراسة المشروع بشكل اوسع، فلا ضير من ان تستمر المباحثات لشهر او شهرين اضافيين، المهم هو ان تمتدّد تلك الحوارات عن حكومة حاملة للمشروع الوطني.. والذي يتضح ومن خلال الاستقراء للواقع ان هناك صراعا سياسيا كبيرا بين الاطراف الفاعلة في المشهد السياسي على المناصب السيادية، وكان ان المنصب هو الهدف، وليس الوطن. وتابع في القول: ان ظاهرة تأخير تشكيل الحكومة لها اسباب عديدة ولعل اهم تلك الاسباب هي الإخطاء الجسيمة التي وقعت في العملية السياسية ابان تأسيسها، ولذا لا بد من اعادة النظر في تلك الاخطاء اذا ما اريد للعملية السياسية ان تأخذ مداها الوطني الحقيقي.. فأنا لا اتوقع ان ازمة تشكيل الحكومة ستجد لها انفراجا خلال

تشكيل حكومة خلال المدة المتبقية، اي حكومة ترضي الجماهير التي خرجت يوم الانتخابات لاداء باصوات اوصولتهم الى مقاعد البرلمان، ومن يتصور انه هناك امكانية في تشكيل حكومة بعيدة عن الشراكة الوطنية وتشمل جميع الاطراف فهو غير واقعي.

ويزيد ثامر في القول: "ان الاطراف السياسية مازالت متمسكة بمواقفها الدستورية، فلماذا لا يمكن خلال اربعة ايام الوصول الى الحل الازمة"، وينبه النائب عامر ثامر من نتائج قد تحدث في عقد جلسة مجلس الامن قائلا: "هناك اجتماع لمجلس الامن يوم الرابع من اب الجاري، ويجلس الامن صلاحية فرض الوصاية على الدولة التي تحدث فيها مشاكل، يمكن ان تهدد المنطقة بأسرها، كما حدث بعد الحرب العالمية"، وقال ان هذا الامر يجب ان يدفع الفرقاء السياسيين للوصول الى تسوية.. ويضيف: بما اننا تعودنا على قرارات اللحظة الاخيرة من اجل الاسراع في تشكيل حكومة، فان الحكومة التي سنتشكل في ظل مثل هذه الظروف ستكون قاصرة ولا تلبّي الطموحات لاننا مازلنا نعيش بفترة الفوضى السياسية بسبب عدم وجود ثقة بين الاطراف".

والاكاديمي والكاتب الاعلامي د.جليل وادي يقول: ان المواطن يبحث عن بيئة

جدا.. ومثل هذا الموقف يجب ان يواجه بالاخلاص من قبل السياسة الذين تم انتخابهم.

الاسدي لا يتوقع حصول جديد قبل هذه الجلسة، بالرغم من انه اقل من اهمية عقدها، ويقول: "حتى هذه الساعة، لا توجد بارقة امل في تشكيل الحكومة.. ولكن يمكن تشكيلها خلال المرحلة المقبلة، على الرغم من وجود حالة من السكون في المباحثات السياسية".

وعن توقعاته بشأن التحديت التي تواجه الحكومة بعد تشكيلها، يقول النائب حسين الاسدي: اذا اردت ان اكون صريحا فان الحكومة الحالية لن تختلف عن الحكومة السابقة، ففي السابق كان السائد هو مفهوم الوحدة الوطنية، اما الان هو الشراكة الوطنية، واجد ان في الانتين صورة للحصانة، فصحيح ان الحكومة السابقة كانت تواجه مشاكل اكثر تعقيدا منتمية بالائف الامني، الا ان المشاكل التي ستواجه الحكومة هي ملف الخدمات والاقتصاد فسوف لن يكون الوضع احسن مما كان عليه.

النائب عامر ثامر عن كتلة الضامان في الائتلاف الوطني يقول لـ"المدى": "مضت اربعة اشهر لم يفلح قادة الكتل السياسية في تشكيل حكومة خلالها، واختيار رئيس لها، وبالتالي فان من غير المتوقع ان يتم

□ بغداد / اياس حسام الساموك

على مبعدة اربعة ايام فقط، يقف المشهد السياسي العراقي من جلسة الاحتمالات المفتوحة، يرسم على خلفيتها سيناريو مقبل، مازالت ملامحه غير واضحة حتى هذه الساعة..

ان كان في الامر تدخل، ام مشورة.. وان صارت القضية تدويلا او تناقشا في الراء وافتتاحيا في تلك المشورة.. فهل من محاولة سياسية ممكنة تسبق موعد هذه الجلسة، وتنتهي فصول الأزمة المتعلقة بتشكيل الحكومة، بخاتمة عراقية خالصة مخلصة، وهل يستطيع السياسة العراقيون لملمة شتاتهم في موقف وطني واحد، يتهاوى فيه تضارب المصالح؟

النائب عن بولة القانون حسين الاسدي قال لـ "المدى": "السبت: عندما خرج المواطن العراقي الى الانتخابات رغم التحديت الامنية التي كانت موجودة على الساحة، فانه كان يتطلع الى حل الازمات الخاصة بالتشريعات المنقولة والمسائل الرقابية وتحسين الخدمات، والاهم من ذلك، هو تشكيل حكومة فاعلة تأخذ دورها بشكل صحيح خاصة وان ملف الخدمات سيء

العراقيون مازالوا يدفون أثمان التهور السياسي للنظام السابق

٢٠٠ طن يورانيوم منضب.. ضرب بها العراق في حربي الخليج الاولى والثانية

□ بغداد / الاخبارية
اعلن خبير في مجال المواد الخطرة أن العراق ضرب بـ ٢٠٠ طن من اليورانيوم المنضب خلال حربي الخليج الأولى ١٩٩١ والثانية ٢٠٠٣، تركّز معظمها في المناطق الجنوبية، وخصوصاً في محافظتي البصرة والعمارة. وقال الخبير في وزارة العلوم والتكنولوجيا الدكتور منجد عبد الباقي النائب امس السبت: ان التلوث في العراق يمتد من حرب الخليج الأولى في عام ١٩٨٠ بعد أن استخدمت فيها أنواع الاعتدة من قبل الجانبين، على حد قوله. مشيراً إلى أن تلك الاعتدة تعد مواداً ملوثة سواء اكانت قبل انفجارها أم بعده، ما أدى إلى انتشار الكثير من الامراض في المناطق الحدودية في العمارة والبصرة والسماوة كون الرياح كانت تنقل آثار وغبار المواد المتفجرة.

يورانيوم منضب على العراق خلال الحربين المذكورتين بالفي طن، توزعت بواقع ٣٠٠ طن في حرب عام ١٩٩١.. و١٧٠٠ طن في حرب عام ٢٠٠٣. وزاد في القول: عندما اليورانيوم يصطدم خلال استخدامه في الحروب يتحول الى غبار عالق بالجو ويستنشقه الانسان، وتبدأ المشكلة من هنا، اي بعد دخوله الى الجسم، مشيراً الى ان المادة تكون على احجام حيث

وأضاف أن موضوع التلوث في البلاد زاد بصورة غير طبيعية بعد حربي الخليج الثانية في عام ١٩٩١ والثالثة في عام ٢٠٠٣ حيث قاموا بالقاء مخلفات المفاعلات النووية الاميركية والبريطانية على العراق فضلاً عن استخدام أعددة مصنعة من اليورانيوم المنضب بكميات هائلة جدا لم تستخدم سابقاً في أية حرب بالعالم. وقدر الخبير ما تم القاءه من

بعضها ينتقل الى نخاع العظم مسبباً سرطان الدم (اللوكيميا)، وبعضها الاخر الذي قد يتجه الى الرئة مسبباً سرطان الرئة أضافة الى التلوثات الخلقية نتيجة تأثيره على العوامل الوراثية. وأكد على ضرورة وضع نقطة بداية للحد من التلوث الاشعاعي الحاصل في العراق، حيث أن المشكلة تكمن في أن التلوث مشخص، لكن غير معالج، ضارباً المثل في تحديد نحو ١٠٠ موقع

بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ - هاتف: ٧١٧٩٨٥٠ - ٧١٧٨٥٩٠

كردستان، أربيل، شارع برايتي - دمشق، شارع كرجية حداد - ص:ب: ٨٢٧٢٧ أو ٧٣٦٦ - هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٧٦

بيروت، الحمرا، شارع ليون - بناية منصور، الطابق الاول - دمشق/بيروت/القاهرة/ قبرص - تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ - ٧٥٢٦١٧